

مادة (حَوْر) ومعانيها في القرآن الكريم

د. صالح بن سعود بن عبد الله العبد اللطيف

أستاذ التفسير المشارك، قسم الدراسات الإسلامية، جامعة تبوك، المملكة العربية السعودية

Salabdullatif@ut.edu.sa

تاريخ تسلم البحث: ٢٦/٧/٢٠٢٥ م

تاريخ قبول البحث: ١٤/٨/٢٠٢٥ م

الملخص:

يتعرض هذا البحث لدراسة مادة (حَوْر) في القرآن الكريم وذلك بدراسة أصلها اللغوي، وصيغها ومبانيها في لغة العرب والقرآن الكريم، وأهم هذه الصيغ والإطلاقات في العربية. وحصر صيغها المختلفة في كتاب الله. وقد حصرت الدراسة أهم إطلاقات مادة (حَوْر) في لغة العرب في أربعة وعشرين إطلاقاً. بينما انحصرت إطلاقات هذه المادة في كتاب الله في خمسة إطلاقات.

كما تركز هذه الدراسة على المعاني المختلفة لمادة (حَوْر) في اللغة والكتاب العزيز، وتحاول الجمع بين هذه المعاني المختلفة والمعنى الأصلي للمادة. وتبين هذه الدراسة أن عامة صيغ مادة (حَوْر) وإن كثر تعدادها فإنها ترجع إلى معنى جامع؛ وهو التردد والرجوع.

وتُقسم البحث إلى مقدمة، ومبحثين، وخاتمة، وفهارس.

وتُصنّف هذه الدراسة ضمن التفسير الموضوعي للقرآن الكريم.

وتوصي الدراسة بأهمية دراسة المواد المعجمية، وتحرير معانيها، وأثر ذلك في تكوين الملكة التفسيرية في فهم النص القرآني.

الكلمات المفتاحية: مادة (حَوْر)، القرآن الكريم، صيغ، معاني.

"The Root Word (H-W-R) and its Meanings in the Holy Qur'an

Dr. Saleh bin Saud bin Abdullah Al-Abdul Latif

Associate Professor of Interpretation at the Department of

Islamic Studies, University of Tabuk, Saudi Arabia

Salabdullatif@ut.edu.sa

Date of Receiving the Research: 26/7/2025 Research Acceptance Date: 14/8/2025

Abstract:

This study examines the root word (H-W-R) in the Holy Qur'an by analyzing its linguistic origin, its forms and structures in the Arabic language and the Qur'anic text, and its most prominent usages and formulations in Arabic. The study identifies the various forms of the root as they appear in the Book of Allah. The research outlines 24 different usages of the root (H-W-R) in the Arabic language, while its appearances in the Qur'an are limited to five distinct usages.

This study also focuses on the various meanings of the root (H-W-R) in both Arabic and the Qur'an and seeks to unify these meanings under the root's original sense. The study concludes that although the forms of the root (H-W-R) are numerous, they generally converge on a common core meaning: repetition and return.

The paper is divided into an introduction, two main chapters, a conclusion, and appendices. This research is categorized under the thematic interpretation of the Qur'an.

The study recommends the importance of analyzing root words and clarifying their meanings, highlighting the impact this has on developing interpretive ability in understanding the Qur'anic text.

Keywords: Root word (H-W-R), Holy Qur'an, forms, meanings.

المقدمة:

الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله، له الحمد في الأولى والآخرة، وله الشكر على نعمه الظاهرة والباطنة، وأصلي وأسلم على من بُعث بالحق بشيراً ونذيراً بين يدي الساعة، صلوات ربي وسلامه عليه وعلى آله وصحبه وسلم.

أما بعد:

فإن المطلع على أحوال الناس مع كتاب الله عبر القرون؛ يجد أنه كلما تأخر بهم الزمن؛ ضَعُفَ فهمُهم لكتاب الله، واستغلت عليهم حكْمُه وأسرارُه، ولهذا الأمر أسبابٌ متعددة يأتي في مقدمتها؛ ضعفُهم في لغة العرب، وزهدُهم في الغوص فيها، والتضلع من علومها. ومعلوم أنه لا يمكن لأحد فهم كتاب الله وهو قليل البضاعة في علوم العربية. غير محيٍط بفنونها المتنوعة، كالنحو، والصرف والاشتقاق، وغيرها.

ولذا كان مبعث كثير من الخطأ في تأويل كلام الله؛ عدم الإحاطة في هذه العلوم الشريفة، والغفلة عن دلالة الألفاظ على المعاني.

ومن الأمور التي تعين على فهم النص القرآني فهماً دقيقاً؛ دراسة المواد المعجمية، ومعرفة اشتقاقها، وصيغها ومبانيها، وأصولها التي تعود إليها هذه الصيغ والمباني، ففي هذا وقوف على معاني جليلة؛ تدل على عظمة هذه اللغة، وجمالها، وانتظامها، ودقة قواعدها. ولأجل ذلك عازمت على دراسة مادة (حَوَر) المعجمية، والنظر في أصلها اللغوي، وصيغها المتنوعة، ومعانيها المتعددة.

أهمية الموضوع:

- أثر دراسة المواد المعجمية على فهم كتاب الله.
- قلة الدراسات التي تتناول هذه النوع من المواضيع مقارنة بغيرها.
- تنوع صيغ مادة (حَوَر)، ومعانيها في لغة العرب.

أسباب اختيار الموضوع:

- مادة (حَوَر) المعجمية من المفردات التي لم تتناولها كتب الوجوه والنظائر - التي بين يدي -.
- عدم وجود دراسة تناولت هذه المادة المعجمية فيما وقفت عليه.
- الوقوف على الأصل اللغوي الجامع لإطلاقات هذه المادة المعجمية.

الدراسات السابقة:

بعد البحث والتقصي لم أقف على دراسة تناولت هذه المادة المعجمية (حَوَر)، من حيث دراسة صيغها، ومعانيها، والأصل الذي تعود إليه هذه الصيغة، والمباني مع اختلافها وتنوعها. وإنما هناك دراسات تناولت الحوار في القرآن الكريم كدراسة موضوعية، تركز على مفهوم الحوار وآدابه ونحو ذلك، ومن ذلك:

١. الحوار في ضوء القرآن الكريم مفهومه — وأنواعه — وآدابه، لآمال فهم محمد زيدان، وهو بحث منشور في المؤتمر العلمي الدولي الأول بكلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنات بمدينة السادات عام ١٤٤٣هـ.

٢. الحوار في القرآن الكريم، لمعن محمود عثمان ضميره، وهي رسالة ماجستير في جامعة النجاح الوطنية، فلسطين.

٣. الحوار في اليوم الآخر في القرآن الكريم دراسة موضوعية، لعبد الخالق بن سليم القرشي، وهي رسالة ماجستير من جامعة أم القرى، سنة ١٤٣٠هـ.

وغيرها من الدراسات المتعددة التي تناولت موضوع الحوار في كتاب الله جل وعلا.

وقد سلكت المنهج العلمي في هذا البحث من حيث:

- كتابة الآيات بالرسم العثماني مع عزو الآيات والسور.
- الرجوع إلى المصادر الأصلية والتوثيق منها.
- تنويع المصادر مع انتقاء المفيد منها.
- جعل البحث مركزاً على ما يخدم المقصود من هذه الدراسة من غير توسع أو إطناب.

خطة البحث: قُسم البحث إلى مبحثين، وخاتمة، وفهرس مصادر

المبحث الأول: المعاني اللغوية لمادة (حَوَر)، وفيه مطلبان:

المطلب الأول: المعنى اللغوي لمادة (حَوَر).

المطلب الثاني: صيغ مادة (حَوَر) في لغة العرب.

المبحث الثاني: مادة (حَوَر) في القرآن الكريم، وفيه ثلاث مطالب.

المطلب الأول: صيغ مادة (حَوَر) في القرآن الكريم.

المطلب الثاني: وجوه مادة (حَوَر) في القرآن الكريم.

المطلب الثالث: الفرق بين الحوار والمجادلة في القرآن الكريم.

الخاتمة: وفيها أهم النتائج والتوصيات.

والله اسأل أن يلهمني الرشد والصواب، ويرزقني التوفيق والسداد، وصلى الله على محمد.

المبحث الأول المعاني اللغوية لمادة (حَوْر)

المطلب الأول: المعنى اللغوي لمادة (حَوْر):

مادة (حَوْر) في الأصل هي معنى يدور بين التردد والرجوع في الذات أو الفكر. ومن نظر في مباني هذه المادة وإطلاقاتها في العربية؛ وجدها تدور في الغالب حول هذين المعنيين وهما التردد والرجوع^(١).

وهذا ظاهر بيّن في كلام أهل المعاجم على هذه المفردة:

قال صاحب العين: "حور: الحَوْرُ: الرجوعُ إلى الشيءِ وعنه"^(٢).

وقال ابن دريد: "(حور) الحور: مصدر حَارَ يحورُ حوراً إذا رَجَعَ"^(٣).

وأما الراغب في المفردات فقد حدد الحور بأنه: "التردد إمّا بالذات، وإما بالفكر، وقوله عز وجل: {إِنَّهُ وَظَنَ أَنْ لَنْ يَحُورَ} [سورة الانشقاق: ١٤]"^(٤).

والمواد المعجمية وإن تعددت صيغها، وتنوعت معاني هذه الصيغ إلا أنها في الجملة تعود إلى أصل جامع يجمع هذه الإطلاقات. وذلك أن الإطلاقات والمباني يكون لبعضها معنى مستقل، لكن عند إمعان النظر في هذه الوجوه والمعاني المختلفة يتبين أن هناك معنى يجمعها وينظم عقدها.

قال ابن جني بعد أن قسّم الاشتقاق إلى قسمين صغير وكبير، - ودراسة هذا البحث تدرج تحت الاشتقاق الصغير - : "فالصغير ما في أيدي الناس وكتبهم كأن تأخذ أصلاً من الأصول فتتقرّاه فتجمع بين معانيه وإن اختلفت صيغته ومبانيه. وذلك كتركيب "س ل م" فإنك تأخذ منه معنى السلامة في تصرفه؛ نحو: سلم ويسلم وسالم وسلمان وسلمى والسلامة"^(٥) إلخ. ومن المواد المعجمية التي فيها تقارب من حيث المعنى مع مادة (حَوْر)؛ مادة (جَدَل) والتي منها المجادلة. وهذا التقارب بين المادتين لكون الجدال يأتي أحياناً بمعنى المحاوره.

(١) انظر: العين (٢٨٧/٣) مادة: (حَوْر)، وجهرة اللغة (٥٢٥/١) مادة: (حَوْر)، وتهذيب اللغة (١٤٦/٥) مادة: (حَوْر)، ومقاييس اللغة (١١٥/٢) مادة: (حَوْر)، والمفردات في غريب القرآن (٢٦٢) مادة: (حَوْر)، ولسان العرب (٢١٧/٢) مادة: (حَوْر).

(٢) العين (٣٨٧) مادة: (حَوْر).

(٣) جهرة اللغة (٥٢٥/١) مادة: (حَوْر).

(٤) المفردات في غريب القرآن (٢٦٢) مادة: (حَوْر).

(٥) الخصائص (١٣٦/٢).

والجدال وإن جاء في مواضع متفقاً مع المحاورَة إلا إن هناك فرقاً جوهرياً بينهما؛ وهو أن الأصل في الحوار؛ السهولةُ والملاطفةُ والمقاربةُ. بينما الأصل في الجدال؛ الشدةُ والقوةُ والمدافعةُ وإسقاطُ حجة الطرف الآخر^(٦) وإنما "سُمِّيَ الجدال جدالاً لأنك تقوم به حق القيام، لتقوي مذهبك"^(٧)، وقال الراغب: "الجدال: المفاوضة على سبيل المنازعة والمغالبة"^(٨).

المطلب الثاني: إطلاقات مادة (حَوْر) في لغة العرب.

تعددت إطلاقات مادة (حَوْر) في العربية، وهي وإن كثرت فإنها في الغالب ترجع إلى أصل جامع لهذه المادة؛ وهو الرجوع والتردد. وإليك أهم هذه الإطلاقات:

١. أَحَارَ الرجلُ الجوابَ رَدَّهُ.
٢. أَحَرَّتْهَا إِلَيْهِ: أَرَجَعْتُهَا إِلَيْهِ.
٣. اسْتَحَارَ الرجلُ بمكانٍ كذا ومكانٍ كذا: نَزَلَ أَيَّاماً. والمنزل يُتَرَدَّدُ إِلَيْهِ.
٤. اسْتَحَارَ شَبَابُهَا: فِي اكْتِمَالِ شَبَابِ الْمَرْأَةِ، اجْتَمَعَ وَتَرَدَّدَ فِيهَا كَمَا يَتَحَيَّرُ الْمَاءُ.
٥. تَحَيَّرَ السَّحَابُ: لَمْ يَتَّجِهْ جِهَةً. وفيه معنى التردد.
٦. حَارَ الْمَاءُ فِي الْغَدِيرِ: إِذَا تَرَدَّدَ فِيهِ، وَحَارَ فِي أَمْرِهِ: تَرَدَّدَ.
٧. الْحَارَةُ الْمَحَلَّةُ تَتَّصِلُ مَنَازِلُهَا وَالْجَمْعُ حَارَاتٌ. وَالْحَارَةُ يَتَرَدَّدُ النَّاسُ بَيْنَ طَرَفَيْهَا، وَيَرْجِعُونَ إِلَيْهَا وَإِلَى مَنَازِلِهَا.
٨. الْحَاثِرُ: الرَّاجِعُ مِنْ حَالٍ كَانَ عَلَيْهَا إِلَى حَالٍ دُونِهَا.
٩. الْحَاثِرُ: مُجْتَمِعُ الْمَاءِ. وَهُوَ مَكَانُ اجْتِمَاعِ الْمَاءِ وَتَرَدُّدِهِ فِيهِ.
١٠. حَوَارٍ: وَهُوَ وَلَدُ النَّاقَةِ. وَلَعَلَّهُ سُمِّيَ بِذَلِكَ لِكَثْرَةِ تَرَدُّدِهِ عَلَى أُمِّهِ، وَرَجُوعِهِ إِلَيْهَا.
١١. الْحَوَارِيُّونَ أَنْصَارُ عِيسَى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قِيلَ: كَانُوا قَصَّارِينَ أَيْ: يَغْسِلُونَ الثِّيَابَ حَتَّى تَبْيَضَ، وَقِيلَ: كَانُوا صَيَادِينَ، لِاصْطِيَادِهِمْ نَفُوسَ النَّاسِ مِنَ الْحَيَرَةِ، وَقَوْدِهِمْ إِلَى الْحَقِّ. وَيُمْكِنُ أَنْ يَقَالَ: إِنَّ تَحْوِيرَ الثِّيَابِ يَكُونُ بِغَسْلِهَا حَتَّى تَبْيَضَ أَيْ: أَنْ تَرْجِعَ بَعْدَ الْغَسْلِ بَيَضًا فِيهِ مَعْنَى الرَّجُوعِ، وَكَذَا اصْطِيَادُ نَفُوسِ النَّاسِ وَقَوْدُهَا إِلَى الْحَقِّ، وَذَلِكَ يَكُونُ بِرَجُوعِ النَفُوسِ إِلَى الْحَقِّ. كَمَا أَنَّ الْحَوَارِيَّيْنَ يُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ سَبَبُ تَسْمِيَتِهِمْ بِذَلِكَ؛ هُوَ التَّفَافُهُمْ حَوْلَ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ وَتَرَدُّدِهِمْ عَلَيْهِ.

(٦) انظر: العين (٧٩/٦) مادة: (جَدَل)، ومقاييس اللغة (٤٣٣/١-٤٣٤) مادة: (جَدَل)، والوجوه والنظائر لأبي هلال العسكري ص (١٦٧)، وأساس البلاغة (١٢٦/١) مادة: (جَدَل).
(٧) الوجوه والنظائر لأبي هلال العسكري الموضع السابق.
(٨) المفردات في غريب القرآن ص (١٨٩) مادة: (جَدَل).

١٢. الحواريات: النساءُ البيضُ.
 ١٣. حَوْرٌ فِي مَحَارَةٍ؛ معناه نقصانٌ فِي نقصانٍ ورجوعٌ فِي رجوعٍ.
 ١٤. حور: حور مقصورات بالخيام: حُورٌ عَيْنٌ، جمع أحور وحوراء، والحَوْر قِيل: ظهور قليل من البياض في العين من بين السواد، وقيل: شدة بياض العين في شدة سوادها. ويمكن أن يقال: إن الحَوْر هو تردد بين بياض العين وسوادها.
 ١٥. الحَوْرُ: مصدرٌ حَارَ حَوْرًا رَجَعَ. ومنه استعاذة النبي صلى الله عليه وسلم من الحور بعد الكور^(٩). وهو النقصان بعد الزيادة.
 ١٦. حورت الشيء: بيضته ودورته.
 ١٧. حير: حار بصره يحار حيرةً وحيراً وحيراناً وتحير إذا نظر إلى الشيء فعشي بصره. وفيه معنى التردد.
 ١٨. الحيرة: بلد قرب الكوفة ينزلها عباد النصارى.
 ١٩. المحار: المرجع.
 ٢٠. محارة الأذن لظاهره المنقعر، تشبيهاً بمحارة الماء لتردد الهواء بالصوت فيه كتردد الماء في المحار.
 ٢١. المحارتان: رأسا الورك المستديران وفيهما تدور رؤوس الفخذين.
 ٢٢. المحاورَةُ والحَوَار: المراءاة في الكلام، ومنه التَّحَاوُر، قال الله تعالى: {وَاللَّهُ يَسْمَعُ تَحَاوُرَكُمَا} [سورة المجادلة: ١]. والحوار فيه ترديد الكلام وإعادته بين المتحاورين.
 ٢٣. المحَوْر: العود الذي تجري عليه البكرة لتردده.
 ٢٤. يحور: {إِنَّهُ وَظَنَ أَنْ لَنْ يَحْوَِرَ} [سورة الانشقاق: ١٤]: يرجع.
- ومما سبق يتضح أن هذه الصيغ والإطلاقات على كثرتها وتعدد معانيها فيما يظهر؛ إلا أن هناك معنى جامع يمكن أن يعود له غالبها.

(٩) أخرجه مسلم في كتاب الحج، باب: ما يقول إذا ركب إلى سفر الحج وغيره ح (١٣٤٣) (٩٧٩/٢).

المبحث الثاني

مادة (حَوْر) في القرآن الكريم

المطلب الأول: صيغ مادة (حَوْر) في القرآن الكريم؛

وردت مادة (حَوْر) وما يشتق منها في القرآن الكريم اثنا عشر مرة، بينما بلغت صيغ هذه المادة المعجمية في القرآن الكريم؛ خمس صيغ، وهي:

١. صيغة جمع التكسير حُوراء وهن نساء أهل الجنة وقد وردت في أربع مواضع من كتاب الله، ثلاث منها بصيغة حور عين، قال سبحانه: {كَذَلِكَ وَزَوَّجْنَاهُمْ بِحُورٍ عَيْنٍ ﴿٥٤﴾} [سورة الدخان: ٥٤]. وقال عز وجل: {مُتَّكِئِينَ عَلَى سُرُرٍ مَّصْفُوفَةٍ وَزَوَّجْنَاهُمْ بِحُورٍ عَيْنٍ ﴿٢٠﴾} [سورة الطور: ٢٠].، وقوله جل وعلا: {وَحُورٌ عَيْنٌ ﴿٢٢﴾} [سورة الواقعة: ٢٢]، وواحدة بصيغة حور: {حُورٌ مَّقْصُورَاتٌ فِي الْخِيَامِ ﴿٧٢﴾} [سورة الرحمن: ٧٢].

٢. صيغة فعل المضارع يحور، وقد جاءت في القرآن في موضع واحد وهو قوله عز وجل: {إِنَّهُ ظَنَّ أَنْ لَنْ يَحُورَ ﴿١٤﴾} [سورة الانشقاق: ١٤]

٣. صيغة مصدر الفعل المضارع تحاور. تحاوركما وقد وردت في كتاب الله سبحانه في موضع واحد؛ وهو قوله عز وجل: {وَاللَّهُ يَسْمَعُ تَحَاوُرَكُمَا} [سورة المجادلة: ١].

٤. صيغة الفعل المضارع من حاور يحاور. وقد وردت في موضعين من كتاب الله؛ قال تعالى: {وَكَانَ لَهُ ثَمَرٌ فَقَالَ لِصَاحِبِهِ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ ﴿٣٤﴾} [سورة الكهف: ٣٤].، وقال سبحانه: {قَالَ لَهُ صَاحِبُهُ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ ﴿٣٧﴾} [سورة الكهف: ٣٧].

٥. صيغة جمع المذكر السالم الحواريون، وقد جاءت في كتاب الله في أربعة مواضع: قوله عز وجل: {فَلَمَّا أَحَسَّ عِيسَى مِنْهُمْ الْكُفْرَ قَالَ مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ قَالَ الْحَوَارِيُّونَ نَحْنُ أَنْصَارُ اللَّهِ} [سورة آل عمران: ٥٢]، وقوله سبحانه: {إِذْ قَالَ الْحَوَارِيُّونَ يَٰعِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ هَلْ يَسْتَطِيعُ رَبُّكَ أَنْ يُنْزِلَ عَلَيْنَا مَائِدَةً مِنَ السَّمَاءِ} [سورة المائدة: ١١٢]، وقوله: قوله تعالى: {يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا كُونُوا أَنْصَارَ اللَّهِ كَمَا قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ لِلْحَوَارِيِّينَ مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ قَالَ الْحَوَارِيُّونَ نَحْنُ أَنْصَارُ اللَّهِ} [سورة الصف: ١٤]، و قوله جل وعز: قوله تعالى: {وَإِذْ أَوْحَيْتُ إِلَى الْحَوَارِيِّينَ أَنْ ءَامِنُوا بِي وَبِرَسُولِي} [سورة المائدة: ١١١].

المطلب الثاني: وجوه مادة (حَوْر) في القرآن الكريم:

صيغ مادة (حَوْر) المتنوعة، ومواضعها المتعددة، في كتاب الله يمكن حصرها في معاني أربعة:

المعنى الأول: النساء الحسان، وهن نساء أهل الجنة، وهنَّ الحورُ العين كما في قوله عز وجل:

{كَذَٰلِكَ وَزَوَّجْنَهُمْ حُورٍ عِينٍ ﴿٥٤﴾} [سورة الدخان: ٥٤]، وقوله جل وعلا: {وَحُورٌ عِينٌ ﴿٢٢﴾} [سورة الواقعة: ٢٢] وسمين بذلك لشدة بياضهن، وشدة سواد سواد عيونهن. وهنَّ من الكرامة والنعيم الذي يمنَّ الله به على عباده وأوليائه في جنته^(١٠).

وقد يكون سبب تسميتهن ما قاله مجاهد رحمه الله: والحور: "اللاتي يحار فيهنَّ الطرف..^(١١)" إلخ. وبتحوه قال السعدي رحمه الله عند قوله سبحانه "{وَزَوَّجْنَهُمْ حُورٍ عِينٍ ﴿٥٤﴾}": نساء جميلات من جمالهن وحسنهن أنه يحار الطرف في حسنهن وينبهر العقل بجمالهن وينخلب اللب لجمالهن^(١٢).

فعلة التسمية بالحور عند أصحاب هذا القول؛ هي الحيرة والتردد، وهو ما يتوافق مع الأصل اللغوي لها.

ويحتمل أن يكنَّ سمين بالحور؛ لكثرة التفافهن حول بيوتهن وترددهن داخلها.

المعنى الثاني: الرجوع والبعث بعد الموت وهي المراد بقوله تبارك وتعالى: {إِنَّهُ ظَنَّ أَنْ لَنْ يَحُورَ ﴿١٤﴾} [سورة الانشقاق: ١٤]. أي: ظن أنه لن يرجع بعد موته للجزاء والحساب، وفي هذا إنكار للبعث والجزاء.

قال ابن جرير رحمه الله: "وقوله: {إِنَّهُ ظَنَّ أَنْ لَنْ يَحُورَ ﴿١٤﴾} بَلَى إِنَّ رَبَّهُ كَانَ بِبَصِيرَةٍ ﴿١٥﴾} [الانشقاق: ١٤، ١٥] يقول تعالى ذكره: إنَّ هذا الذي أوتي كتابه وراء ظهره يوم القيامة، ظنَّ في الدنيا أن لن يرجع إلينا، ولن يُبعث بعد مماته، فلم يكن يبالي ما ركب من المآثم؛ لأنه لم يكن يرجو ثواباً، ولم يكن يخشى عقاباً، يقال منه: حار فلان عن هذا الأمر: إذا رجع عنه^(١٣)" إلخ.

(١٠) انظر: تفسير الطبري (٥٢/٢٢)، والتفسير البسيط (١٢٥/٢٠)، وتفسير ابن كثير (٢٤٠/٧)، ونظم الدرر في تناسب الآيات والسور (٤٩/١٨)، والتحرير والتنوير (٢٧٣/٢٧)، وتفسير السعدي ص (٧٧٤).

(١١) انظر تفسير الطبري (٥٢/٢٢).

(١٢) تفسير السعدي ص (٧٧٤).

(١٣) انظر: تفسير الطبري (٣١٦-٣١٧/٢٣)، والتفسير البسيط (٣٦٠/٢٣)، والبحر المحيط لأبي حيان (٤٣٨/١٠)، وتفسير ابن كثير (٣٥٣/٨).

(١٤) تفسير الطبري (٣١٦-٣١٧/٢٣).

المعنى الثالث: المراجعة، والمجادلة، والمخاطبة في الكلام^(١٥) كما في قوله تعالى: {وَكَانَ لَهُوَ ثَمَرٌ فَقَالَ لِصَاحِبِهِ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ} [سورة الكهف: ٣٤]..، وقال: {قَالَ لَهُ صَاحِبُهُ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ} [سورة الكهف: ٣٧]. وكما في قوله تبارك وتعالى: {وَاللَّهُ يَسْمَعُ تَحَاوُرَكُمَا} [سورة المجادلة: ١]. وهي المحاورة في الكلام وترديده بين الأطراف المتحاوره، سواء أكان فيه معنى المخاصمة كما في قصة صاحب الجنة في سورة الكهف، أو لم يكن فيها مخاصمة كما في سورة المجادلة.

وارتباط هذا بأصل المعنى اللغوي واضح جلي، فالمحاورة فيها ترديد الكلام وتدويره بين الأطراف المتحاوره والمتجادلة.

المعنى الرابع: أصحاب عيسى عليه السلام وخلصاؤه وأتباعه، وهم الحواريون، {قَالَ الْخَوَارِثُونَ نَحْنُ أَنْصَارُ اللَّهِ} [سورة آل عمران: ٥٢] وسمو بالحواريين لنصرتهم عيسى عليه السلام وملازمتهم له، وقيل: لبياض ثيابهم، وقيل: لأنهم صيادون^(١٦). قال الزجاج: "قال الخذاق باللغة: (الحواريون): صفوة الأنبياء عليهم السلام الذين خلصوا وأخلصوا في التصديق بهم ونصرتهم فساهم الله جلَّ وعزَّ: {الْخَوَارِثُونَ}"^(١٧). ورجح ابن كثير أن الحواري هو الناصر^(١٨).

وقال ابن عطية: "الحواريون: خلصان الأنبياء، سموا بذلك لأنه ردد اختبارهم وتصفيتهم"^(١٩).

فالحواريون يظهر من معانيها عند أهل التفسير ما يوافق أصل المعنى الجامع للمفردة (حَوْر) وهو الرجوع والتردد؛ فالحواريون هم أصحاب نبي الله عيسى عليه وعلى نبينا الصلاة والسلام، وهم المحيطون به الملازمون له، ومن صفاته الصاحب الناصر الملازم؛ كثرة التردد والمراجعة. ولا منافاة بين هذا وبين كونهم سموا بذلك لبياض ثيابهم وغيرها من المعاني الواردة آنفاً.

(١٥) انظر: مجاز القرآن (٤٠٣/١)، وتفسير الطبري (٢٣/١٨)، والكشاف للزخشري (٧٢١/٢)، ونظم الدرر في تناسب الآيات والسور (٥٩٥/١٢).

(١٦) انظر: معاني القرآن وإعرابه للزجاج (٤١٧/١)، والتفسير البسيط (٢٨٨/٥)، والمحزر الوجيز لابن عطية (٣٠٥/٥)، وتفسير ابن كثير (٣٨/٢)، ونظم الدرر في تناسب الآيات والسور (٤١٧/٤).

(١٧) معاني القرآن الموضع السابق.

(١٨) تفسير ابن كثير (٣٨/٢).

(١٩) المحزر الوجيز لابن عطية (٣٠٥/٥).

المطلب الثالث: الفرق بين الحوار والمجادلة في القرآن الكريم:

سبق ذكر الفرق اللغوي بين الحوار والمجادلة في المطلب الأول من المبحث الأول، وبيان أن الجدل قد يطلق على ما يتضمن الحوار. ومع ذلك فهناك فرقٌ فاصلٌ بينهما في الاستعمال اللغوي والقرآني، وهو أن الحوار فيه معنى السهولة، والجدال فيه معنى القوة والصلابة. وما تضمنته كتب الوجوه والنظائر من معاني الجدل في القرآن الكريم يؤكد هذا^(٢٠).

والجدال في كتاب الله عز وجل، وإن كان يمكن تقسيمه إلى مطلوب، ومردود؛ إلا أن الجدل يتبدى فيه جانب القوة والمغالبة.

ولعل مما يؤكد هذا؛ أن الحوار بمعانيه المختلفة يكون بين أطراف الخلاف بينها حقيق ظاهر، بينما لا يستلزم هذا في الجدل، ولذا لا تجد في القرآن معنى الحوار مع المنافقين؛ كونهم لا يظهرون خلافاً جوهرياً، ولا يقصدون الوصول إلى الحق.

ومعاني الجدل في آيات كتاب الله تدور على معاني ثلاثة وهي: الخصومة، والمناظرة، والمراء.

فمن الجدل بمعنى الخصومة؛ قوله تعالى: {وَهُمْ يُجَادِلُونَ فِي اللَّهِ وَهُوَ شَدِيدُ الْحَالِ} [سورة الرعد: ١٣]، وقوله عز وجل: {وَجَادِلُوا بِالْبَطْلِ لِيُدْحِضُوا بِهِ الْحَقَّ} [سورة غافر: ٥].

ومن الجدل بمعنى المناظرة؛ قوله تعالى: {قَالُوا يَنْتُحُ قَدْ جَدَلْتَنَا فَأَكْثَرْتَ جِدَالَنَا فَأْتِنَا بِمَا تَعِدُنَا إِنْ كُنْتَ مِنَ الصّٰدِقِيْنَ} [سورة هود: ٣٢]، وقوله عز وجل: {وَلَا تُجَادِلُوا أَهْلَ الْكِتَابِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِلَّا الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْهُمْ} [سورة العنكبوت: ٤٦].

ومن الجدل بمعنى المراء؛ قوله عز وجل: {الْحَجُّ أَشْهُرٌ مَّعْلُومَةٌ فَمَنْ فَرَضَ فِيهِنَّ الْحَجَّ فَلَا رَفَثَ وَلَا فُسُوقَ وَلَا جِدَالَ فِي الْحَجِّ} [سورة البقرة: ١٩٧].

وكل هذا المعاني كما ترى يبرز فيها جانب الصلابة والمغالبة، وهو ما لا تكاد تراه في معاني الحوار والمحاورة.

(٢٠) انظر: الوجوه والنظائر في القرآن الكريم ص (٨٩)، والوجوه والنظائر لألفاظ الكتاب العزيز ص (٥٤)، والوجوه والنظائر لأبي هلال العسكري ص (١٦٧-١٦٨).

الخاتمة

الحمد لله وحده وبعد: فقد ختمت بحثي هذا بذكر بعض النتائج والتوصيات التي وقفت عليها في ثنايا هذا الموضوع:

- مادة (حَوْر) من المواد المعجمية التي لم تتضمنها كتب الوجوه والنظائر فيما وقفت عليه منها.
- مادة (حَوْر) يدور معناها الأصلي حول التردد والرجوع، وغالب إطلاقها الواردة في اللغة، والقرآن الكريم تعود إلى هذا الأصل.
- إطلاقات مادة (حَوْر) في العربية كثيرة متعددة، ذكرت منها أربعة وعشرين إطلاقاً.
- مادة (حَوْر) وما يشتق منها من مبانٍ وردت في القرآن الكريم اثنا عشر مرة، يجمعها صيغ خمس.
- مادة (حَوْر) لها أربعة معانٍ في كتاب الله.
- الحوار والجدال قد يعبر عن أحدهما بالآخر، لكن أكثر الاستعمال على أن الحوار يكون مصحوباً بالسهولة والرفق، والجدال مصحوباً بالقوة والمغالبة.
- الحوار يكون بين أطراف الخلاف بينها حقيقياً ظاهراً، لذا لا تجد معناه حاضراً في معرض الحديث عن المناقشين.
- الجدال في القرآن الكريم يدور على معانٍ ثلاثة وهي: الخصومة، والمناظرة، والمرء.
- وأما الوصايا التي أوصي بها في نهاية هذا البحث فهي:
- دراسة المواد المعجمية، والتمعن في صيغها، ومعانيها، ومحاولة ردّ هذه المعاني إلى أصل هذه المواد.
- عدم الاكتفاء بما في كتب الوجوه والنظائر. فهناك وجوه ومعانٍ زائدة يمكن إضافتها إلى ما ذكر من الوجوه في هذه الكتب، كما أن هناك مواد لم تدرسها هذه الكتب.
- هذا واسأل الله أن يسلك بنا سبيل الخير، ويقينا شر نفوسنا، وشر الشيطان وشركه، وصلى الله على نبيينا محمد.

فهرس المصادر والمراجع

- (١) آداب الحوار في القصص القرآني سورة هود عليه السلام أنموذجا، للدكتورة عفاف بنت عطية الله المعبد، بحث منشور في مجلة جامعة أم القرى لعلوم الشريعة والدراسات الإسلامية، عدد ٧٣.
- (٢) أساس البلاغة، لأبي القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، الزمخشري جار الله (المتوفى: ٥٣٨هـ)، تحقيق: محمد باسل عيون السود، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨ م.
- (٣) البحر المحيط في التفسير لأبي حيان محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان أثير الدين الأندلسي، تحقيق: صدقي محمد جميل، الناشر: دار الفكر - بيروت، الطبعة: ١٤٢٠ هـ.
- (٤) التحرير والتنوير لمحمد الطاهر بن محمد بن محمد الطاهر بن عاشور التونسي- الناشر: الدار التونسية للنشر - تونس، طبعة: ١٩٨٤ م.
- (٥) التفسير البسيط لأبي الحسن علي بن أحمد بن محمد بن علي الواحدي، النيسابوري، الشافعي، تحقيق: مجموعة من الباحثين من جامعة الإمام محمد بن سعود، الطبعة: الأولى، ١٤٣٠ هـ.
- (٦) تفسير القرآن العظيم لأبي الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي تحقيق: سامي بن محمد سلامة، الناشر: دار طيبة للنشر والتوزيع، الطبعة: الثانية ١٤٢٠ هـ - ١٩٩٩ م.
- (٧) التفسير الكبير لأبي عبد الله محمد بن عمر بن الحسن بن الحسين التيمي الرازي الملقب بفخر الدين الرازي خطيب الري، الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت، الطبعة: الثالثة - ١٤٢٠ هـ.
- (٨) تهذيب اللغة، لمحمد بن أحمد بن الأزهر الهروي، تحقيق: محمد عوض مرعب، الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت، الطبعة: الأولى، ٢٠٠١ م.
- (٩) تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان، لعبد الرحمن بن ناصر بن عبد الله السعدي، تحقيق: عبد الرحمن بن معلا اللويحي، الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى ١٤٢٠ هـ - ٢٠٠٠ م.
- (١٠) جامع البيان في تأويل القرآن، لمحمد بن جرير الطبري، تحقيق: أحمد محمد شاكر الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى، ١٤٢٠ هـ - ٢٠٠٠ م.
- (١١) جوهرة اللغة، لأبي بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي، تحقيق: رمزي منير بعلبكي، الناشر: دار العلم للملايين - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٩٨٧ م.
- (١٢) الحوار في القرآن الكريم، لمعن محمود عثمان ضميره، رسالة ماجستير في جامعة النجاح الوطنية، فلسطين، سنة ٢٠٠٥ م.
- (١٣) الحوار في اليوم الآخر في القرآن الكريم دراسة موضوعية، لعبد الخالق بن سليم القرشي، رسالة ماجستير من جامعة أم القرى، سنة ١٤٣٠ هـ.

١٤) الحوار في ضوء القرآن الكريم مفهومه — وأنواعه — وآدابه، لآمال فهم محمد زيدان، بحث منشور في المؤتمر العلمي الدولي الأول بكلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنات بمدينة السادات عام ١٤٤٣هـ.

١٥) الخصائص، لأبي الفتح عثمان بن جني الموصلي، الناشر: الهيئة المصرية العامة للكتاب، الطبعة: الرابعة.

١٦) زاد المسير في علم التفسير لجمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي، المحقق: عبد الرزاق المهدي، الناشر: دار الكتاب العربي — بيروت، الطبعة: الأولى — ١٤٢٢هـ.

١٧) صحيح مسلم، المحقق: محمد فؤاد عبد الباقي، الناشر: دار إحياء التراث العربي — بيروت.

١٨) غريب القرآن، لأبي محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري المحقق: أحمد صقر، الناشر: دار الكتب العلمية، طبع سنة: ١٣٩٨ هـ — ١٩٧٨ م.

١٩) كتاب العين، لأبي عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي البصري (المتوفى: ١٧٠ هـ)، تحقيق: د مهدي المخزومي، د إبراهيم السامرائي، الناشر: دار ومكتبة الهلال.

٢٠) الكشف عن حقائق غوامض التنزيل لأبي القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، الزمخشري جارا لله، الناشر: دار الكتاب العربي — بيروت، الطبعة: الثالثة — ١٤٠٧ هـ.

٢١) الكليات معجم في المصطلحات والفروق اللغوية، لأيوب بن موسى الحسيني القريمي الكفوي، أبو البقاء الحنفي، تحقيق: عدنان درويش — محمد المصري، الناشر: مؤسسة الرسالة — بيروت.

٢٢) لسان العرب، لمحمد بن مكرم بن علي، أبي الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعي الإفريقي، الناشر: دار صادر — بيروت، الطبعة: الثالثة — ١٤١٤ هـ.

٢٣) مجاز القرآن، لأبي عبيدة معمر بن المثنى التيمي البصري، تحقيق: محمد فواد سزگين، الناشر: مكتبة الخانجي — القاهرة، الطبعة: ١٣٨١ هـ.

٢٤) المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز لمحمد عبد الحق بن غالب بن عبد الرحمن بن تمام بن عطية الأندلسي المحاربي تحقيق: عبد السلام عبد الشافي محمد، الناشر: دار الكتب العلمية — بيروت، الطبعة: الأولى — ١٤٢٢ هـ.

٢٥) المصباح المنير في غريب الشرح الكبير، لأحمد بن محمد بن علي الفيومي ثم الحموي، أبو العباس (المتوفى: نحو ٧٧٠ هـ)، الناشر: المكتبة العلمية — بيروت.

٢٦) معاني القرآن وإعرابه، لأبي إسحاق الزجاج، تحقيق: عبد الجليل عبده شلبي، الناشر: عالم الكتب — بيروت، الطبعة: الأولى ١٤٠٨ هـ.

٢٧) المفردات في غريب القرآن، لأبي القاسم الحسين بن محمد المعروف بالراغب الأصفهاني، تحقيق: صفوان عدنان الداودي، الناشر: دار القلم، الدار الشامية — دمشق بيروت، الطبعة: الأولى — ١٤١٢ هـ.

- (٢٨) مقاييس اللغة لأحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، أبو الحسين، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، الناشر: دار الفكر، عام النشر: ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م.
- (٢٩) نزهة الأعين النواظر في علم الوجوه والنظائر، لجمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (المتوفى: ٥٩٧هـ)، تحقيق: محمد عبد الكريم كاظم الراضي، الناشر: مؤسسة الرسالة - لبنان/ بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م.
- (٣٠) نظم الدرر في تناسب الآيات والسور، لأبي الحسن برهان الدين إبراهيم بن عمر بن حسن الرُّبَاط بن علي بن أبي بكر البقاعي، تحقيق: عبد الرزاق غالب المهدي، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت - ١٤١٥هـ - ١٩٩٥م.
- (٣١) الوجوه والنظائر في القرآن الكريم دراسة وموازنة، سليمان بن صالح القرعاوي، الناشر: مطابع الشاطئ بالدمام، الطبعة الأولى: ١٤١٠هـ.
- (٣٢) الوجوه والنظائر في القرآن الكريم، لهارون بن موسى القاري، تحقيق: د. حاتم صالح الضامن، الناشر: وزارة الثقافة والإعلام العراقية.
- (٣٣) الوجوه والنظائر لألفاظ كتاب الله العزيز لأبي عبد الله الدماغي، تحقيق: عربي عبد الحميد علي، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت -.
- (٣٤) الوجوه والنظائر، لأبي هلال الحسن بن عبد الله بن سهل بن سعيد بن يحيى بن مهران العسكري، تحقيق: محمد عثمان، الناشر: مكتبة الثقافة الدينية، القاهرة، الطبعة: الأولى، ١٤٢٨هـ - ٢٠٠٧م.

Romanization of Resources

1- ādāb al-Ḥiwār fī al-qīṣaṣ al-Qur'ānī Sūrat Hūd 'alayhi al-Salām anmūdḥajan, lldktwrh 'Afāf bint 'Aṭīyah Allāh al-Ma'badī, baḥṭh manshūr fī Majallat Jāmi'at Umm al-Qurā li-'Ulūm al-sharī'ah wa-al-Dirāsāt al-Islāmīyah, 'adad 73.

2- Asās al-balāghah, li-Abī al-Qāsim Maḥmūd ibn 'Amr ibn Aḥmad, al-Zamakhsharī Jār Allāh (al-mutawaffā : 538h), taḥqīq : Muḥammad Bāsil 'Uyūn al-Sūd, al-Nāshir : Dār al-Kutub al-'Ilmīyah, Bayrūt – Lubnān, al-Ṭab'ah : al-ūlā, 1419 H-1998 M.

3- al-Baḥr al-muḥīṭ fī al-tafsīr li-Abī Ḥayyān Muḥammad ibn Yūsuf ibn 'Alī ibn Yūsuf ibn Ḥayyān Athīr al-Dīn al-Andalusī, taḥqīq : Ṣidqī Muḥammad Jamīl, al-Nāshir : Dār al-Fikr – Bayrūt, al-Ṭab'ah : 1420 H

4- al-Taḥrīr wa-al-tanwīr li-Muḥammad al-Ṭāhir ibn Muḥammad ibn Muḥammad al-Ṭāhir ibn 'Āshūr al-Tūnisī al-Nāshir : al-Dār al-Tūnisīyah lil-Nashr – Tūnis, Ṭab'ah : 1984m.

5- al-tafsīr al-basīṭ li-Abī al-Ḥasan 'Alī ibn Aḥmad ibn Muḥammad ibn 'Alī al-Wāḥidī, al-Nīsābūrī, al-Shāfi'ī, taḥqīq : majmū'ah min al-bāḥithīn min Jāmi'at al-Imām Muḥammad ibn Sa'ūd, al-Ṭab'ah : al-ūlā, 1430 H.

6- Tafsīr al-Qur'ān al-'Azīm li-Abī al-Fidā' Ismā'īl ibn 'Umar ibn Kathīr al-Qurashī al-Baṣrī thumma al-Dimashqī taḥqīq : Sāmī ibn Muḥammad Salāmah, al-Nāshir : Dār Ṭaybah lil-Nashr wa-al-Tawzī', al-Ṭab'ah : al-thānīyah 1420h-1999M.

7- al-Tafsīr al-kabīr li-Abī 'Abd Allāh Muḥammad ibn 'Umar ibn al-Ḥasan ibn al-Ḥusayn al-Taymī al-Rāzī al-mulaqqab bfkhr al-Dīn al-Rāzī Khaṭīb al-rayy, al-Nāshir : Dār Iḥyā' al-Turāth al-'Arabī – Bayrūt, al-Ṭab'ah : al-thālithah-1420h.

8- Tahdhīb al-lughah, li-Muḥammad ibn Aḥmad ibn al-Azharī al-Harawī, taḥqīq : Muḥammad 'Awaḍ Mur'ib, al-Nāshir : Dār Iḥyā' al-Turāth al-'Arabī – Bayrūt, al-Ṭab'ah : al-ūlā, 2001M

9- Taysīr al-Karīm al-Raḥmān fī tafsīr kalām al-Mannān, li-'Abd al-Raḥmān ibn Nāshir ibn 'Abd Allāh al-Sa'dī, taḥqīq : 'Abd al-Raḥmān ibn Mu'allā al-Luwayḥīq, al-Nāshir : Mu'assasat al-Risālah, al-Ṭab'ah : al-ūlā 1420h-2000 M.

10- Jāmi' al-Bayān fī Ta'wīl al-Qur'ān, li-Muḥammad ibn Jarīr al-Ṭabarī, taḥqīq : Aḥmad Muḥammad Shākir al-Nāshir : Mu'assasat al-Risālah, al-Ṭab'ah : al-ūlā, 1420 H-2000 M.

11- Jamharat al-lughah, li-Abī Bakr Muḥammad ibn al-Ḥasan ibn Durayd al-Azdī, taḥqīq : Ramzī Munīr Ba'labakkī, al-Nāshir : Dār al-'Ilm lil-Malāyīn – Bayrūt, al-Ṭab'ah : al-ūlā, 1987m.

12- al-Ḥiwār fī al-Qur'ān al-Karīm, Im'n Maḥmūd 'Uthmān Ḍamrah, Risālat mājistīr fī Jāmi'at al-Najāḥ al-Waṭanīyah, Filastīn, sanat 2005m.

13- al-Ḥiwār fī al-yawm al-ākhar fī al-Qur'ān al-Karīm dirāsah mawḍū'īyah, li-'Abd al-Khālīq ibn Salīm al-Qurashī, Risālat mājistīr min Jāmi'at Umm al-Qurā, sanat 1430h.

14- al-Ḥiwār fī ḍaw' al-Qur'ān al-Karīm mafhūmuḥu wa-anwā'uh wa-ādābuh, l'āmāl Fahīm Muḥammad Zaydān, baḥth manshūr fī al-Mu'tamar al-'Ilmī al-dawlī al-Awwal bi-Kullīyat al-Dirāsāt al-Islāmīyah wa-al-'Arabīyah lil-Banāt bi-madīnat al-Sādāt 'ām 1443h.

15- al-Khaṣā'iṣ, li-Abī al-Faṭḥ 'Uthmān ibn Jinnī al-Mawṣilī, al-Nāshir : al-Hay'ah al-Miṣrīyah al-'Āmmah lil-Kitāb, al-Ṭab'ah : al-rābi'ah.

16- Zād al-Musayyar fī 'ilm al-tafsīr li-Jamāl al-Dīn Abū al-Faraj 'Abd al-Raḥmān ibn 'Alī ibn Muḥammad al-Jawzī, al-muḥaqqiq : 'Abd al-Razzāq al-Mahdī, al-Nāshir : Dār al-Kitāb al-'Arabī – Bayrūt, al-Ṭab'ah : al-ūlā-1422h.

17- Ṣaḥīḥ Muslim, al-muḥaqqiq : Muḥammad Fu'ād 'Abd al-Bāqī, al-Nāshir : Dār Ihya' al-Turāth al-'Arabī – Bayrūt.

18- Gharīb al-Qur'ān, li-Abī Muḥammad 'Abd Allāh ibn Muslim ibn Qutaybah al-Dīnawarī al-muḥaqqiq : Aḥmad Ṣaqr, al-Nāshir : Dār al-Kutub al-'Ilmīyah, Ṭubī'a sanat : 1398 H-1978 M.

19- Kitāb al-'Ayn, li-Abī 'Abd al-Raḥmān al-Khalīl ibn Aḥmad ibn 'Amr ibn Tamīm al-Farāhīdī al-Baṣrī (al-mutawaffā : 170h), taḥqīq : D Mahdī al-Makhzūmī, D Ibrāhīm al-Sāmarra'ī, al-Nāshir : Dār wa-Maktabat al-Hilāl.

20- al-Kashshāf 'an ḥaqā'iq ghawāmiḍ al-tanzīl li-Abī al-Qāsim Maḥmūd ibn 'Amr ibn Aḥmad, al-Zamakhsharī jārillh, al-Nāshir : Dār al-Kitāb al-'Arabī – Bayrūt, al-Ṭab'ah : al-thālithah-1407h.

21- al-Kullīyāt Mu'jam fī al-muṣṭalahāt wa-al-furūq al-lughawīyah, l'ywb ibn Mūsā al-Ḥusaynī alqrymy al-Kaffawī, Abū al-Baqā' al-Ḥanafī, taḥqīq : 'Adnān Darwīsh-Muḥammad al-Miṣrī, al-Nāshir : Mu'assasat al-Risālah – Bayrūt.

22- Lisān al-'Arab, li-Muḥammad ibn Mukarram ibn 'alā, Abī al-Faḍl, Jamāl al-Dīn Ibn manzūr al-Anṣārī alrwyf'ā al'fryqā, al-Nāshir : Dār Ṣādir – Bayrūt, al-Ṭab'ah : al-thālithah-1414h.

23- Mujāz al-Qur'ān, li-Abī 'Ubaydah Mu'ammār ibn al-Muthannā altyamá al-Baṣrī, taḥqīq : Muḥammad Fu'ād szgyn, al-Nāshir : Maktabat al-Khānjī – al-Qāhirah, al-Ṭab'ah : 1381h.

24- al-Muḥarrir al-Wajīz fī tafsīr al-Kitāb al-'Azīz li-Muḥammad 'Abd al-Ḥaqq ibn Ghālib ibn 'Abd al-Raḥmān ibn Tammām ibn 'Aṭīyah al-Andalusī al-Muḥāribī taḥqīq : 'Abd al-Salām 'Abd al-Shāfi Muḥammad, al-Nāshir : Dār al-Kutub al-'Ilmīyah – Bayrūt, al-Ṭab'ah : al-ūlā-1422 H.

25- al-Miṣbāḥ al-munīr fī Gharīb al-sharḥ al-kabīr, li-Aḥmad ibn Muḥammad ibn 'Alī al-Fayyūmī thumma al-Ḥamawī, Abū al-'Abbās (al-mutawaffā : Naḥwa 770h), al-Nāshir : al-Maktabah al-'Ilmīyah – Bayrūt.

26- Ma'anī al-Qur'ān wa-i'rābuh, li-Abī Ishāq al-Zajjāj, taḥqīq : 'Abd al-Jalīl 'Abduh Shalabī, al-Nāshir : 'Ālam al-Kutub – Bayrūt, al-Ṭab'ah : al-ūlā 1408 H.

27- al-Mufradāt fī Gharīb al-Qur'ān, li-Abī al-Qāsim al-Ḥusayn ibn Muḥammad al-ma'rūf bālraḡhb al-Aṣfahānī, taḥqīq : Ṣafwān 'Adnān al-Dāwūdī, al-Nāshir : Dār al-Qalam, al-Dār al-Shāmīyah-Dimashq Bayrūt, al-Ṭab'ah : al-ūlā-1412 H.

28- Maqāyīs al-lughah li-Aḥmad ibn Fāris ibn Zakarīyā' al-Qazwīnī al-Rāzī, Abū al-Ḥusayn, taḥqīq : 'Abd al-Salām Muḥammad Hārūn, al-Nāshir : Dār al-Fikr, 'ām al-Nashr : 1399h-1979m.

29- Nuzhat al-a'yun al-nawāzīr fī 'ilm al-wujūh wa-al-naẓā'ir, li-Jamāl al-Dīn Abū al-Faraj 'Abd al-Raḥmān ibn 'Alī ibn Muḥammad al-Jawzī (al-mutawaffā : 597h), taḥqīq : Muḥammad 'Abd al-Karīm Kāẓim al-Rāḍī, al-Nāshir : Mu'assasat al-Risālah-Lubnān / Bayrūt, al-Ṭab'ah : al-ūlā, 1404h-1984m.

30- Naẓm al-Durar fī tanāsub al-āyāt wa-al-suwar, li-Abī al-Ḥasan Burhān al-Dīn Ibrāhīm ibn 'Umar ibn Ḥasan alrrubāṭ ibn 'Alī ibn Abī Bakr al-Biqā'ī, taḥqīq : 'Abd al-Razzāq Ghālib al-Mahdī, al-Nāshir : Dār al-Kutub al-'Ilmīyah-Bayrūt-1415h-1995 M.

31- 1. al-wujūh wa-al-naẓā'ir fī al-Qur'ān al-Karīm dirāsah wa-muwāzanah, Sulaymān ibn Ṣāliḥ al-Qar'āwī, al-Nāshir : Maṭābi' al-Shāṭi' bi-al-Dammām, al-Ṭab'ah al-ūlā : 1410h.

32- al-Wujūh wa-al-naẓā'ir fī al-Qur'ān al-Karīm, lhārwn ibn Mūsā al-qārī', taḥqīq : D. Ḥatīm Ṣāliḥ al-Ḍāmin, al-Nāshir : Wizārat al-Thaqāfah wa-al-I'lām al-'Irāqīyah.

33- al-Wujūh wa-al-naẓā'ir li-alfāẓ Kitāb Allāh al-'Azīz li-Abī 'Abd Allāh al-Dāmaghānī, taḥqīq : 'Arabī 'Abd al-Ḥamīd 'Alī, al-Nāshir : Dār al-Kutub al-'Ilmīyah Bayrūt.

34- al-Wujūh wa-al-naẓā'ir, li-Abī Hilāl al-Ḥasan ibn 'Abd Allāh ibn Sahl ibn Sa'īd ibn Yaḥyā ibn Mahrān al-'Askarī, taḥqīq : Muḥammad 'Uthmān, al-Nāshir : Maktabat al-Thaqāfah al-dīnīyah, al-Qāhirah, al-Ṭab'ah : al-ūlā, 1428 H-2007 M.